من القطاع

يوميات عامل من غزة

تركت المدرسة قبل انهائي المرحله الابتدائيه لظروف سيئة تعرفها فقط امثالي ممن تركوا المدرسة وعلى المكشوف " الحالة زفت ومثلي كمان " كان ذلك قبل عام ١٩٦٧ .

بحثت عن عمل مرات عديدة ، عملت بائعا للسجائر بمحطة السكة الحديد بحي الشجاعيه ، ومرة اخرى بائع ترمس متجولا ، كانت والدتي تولى تنقيعه واعداده ومن ثم وضعه في صحن من الفخار الكبير " وحيرونا في احد المقاهي ، ومعاون بناء بعد ان اشتد عودي قليلا وبست اصلعي ، واخيرا استقر بي السفر والترحال في العمل في ورشة للحداده وتصليح زشركات السيارات وبدو ان هذا العمل قد جاء مطابقا لمزاجي ، فاخذت استوعب مهارة العمل واتقانه رغم ما جررت من شقاء وتعب لوالدتي بسبب اشاخي واتساخ ملابسي .

عملت طيلة اربع سنوات متواصلة واستطعت ان اتقن العمل ، ولكن لا زلت صبيا كما يدعي " رب العمل " وكانت والدتي تقول لي اطلب زياده من معلمك فان اجرتك " لا تخزى العين ولا تحسب كيلو بندوره " . ولا حتى قلقة صابون لازالة قاذورات العالم عن ملابسك . وفي اليوم التالي وبشكل مؤدب .. صاح الخبر يا معلمي .. لم يرد الا باطراف شفايفه معلمي اريد زيادة هكذا قلت ... اسكت يا طلال العمل خف والشغل اصبح قليل ، وبعدين باعطيك زيادة وجاء البعدين ولكن دون جدوى لاحظت وانا في العمل تناقض رهيب فبينما هو يشترى دونمين من الارض (الدونم الان يزيد ثمنه عن ١٠ ملايين ليرة) ... له سيارة له عمارة فخمة .. له .. وله اما انا فلا شيء ...لا شيء .. لا شيء .

واخذ جوابه يتردد امامي العمل خف والشغل اصبح قليل ... ومش زى الاول .. واخذت اردد ايضا وانت يا معلمي ترى الحالة ايضا ، فحالي يغني عن سؤالي .

وبعد ثلاثة شهور اعدت الطلب ولكن كمن يحرث في البحر ، وتمر الايام والشهور وبمحض الصدفة انتسبت الى اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بالقطاع قبل عام ١٩٦٧ .

وملكت لاول مرة بطاقة عضوية قبل بطاقة هوية او جواز سفر . كم كنت اعتز بهذه البطاقة .. كنت اتواجد في مقر النقابة باستمرار ، تعرفت على كثير من العمال امثالي في الشقا والتعب والغلب .. اصبحت عضوا نشطا ، وبدو ان هذا لم يرق لصاحب الشغل وبحجة ان العمل قل طلب مني ان اترك العمل .. طلبت منه استحقاقي في التعويض رفض كذلك .. اين حقوقي نظير عملي الطويل ؟؟؟

ذهبت الى مقر النقابة وعرضت مشكلتي امامهم ، واحسست ان العالم كله معي ، وادركت انني لست وحيدا فها هو مندوب النقابة يسجل كل حرف وكل زفرة وكل آه اطلقتها ، وبذهب مباشرة الى صاحب العمل وبحتدم النقاش ، وتحول القضية الى المحكمة لتحكم بتعويض مقابل الاربع سنوات ، واحسست بالفوز ، وبالفخر لانتمائي للنقابة ، وادركت انني بدونها لا شيء . وهي بدوني ايضا لا شيء انا ذلك العامل الذي لم ينه التعليم الابتدائي .

عامل

تهنئة

نادي حيل المكبر بهيئته الادارية والعامة يهنئون " كتلة العمل النقابي التقدمية " لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانية بالقدس .

الصيد في الماء العكر

مع الخطوة الاولى التي خطاها الاتحاد العام للنقابات العمالية ، والتي اعاد فيها نشاطه بعد غياب فترة تزيد عن ١٣ سنة ... بدأ الاتحاد في الوقوف على اقدامه .. وبدأت بعض النقابات في اعادة تشكيل نفسها .. وقد وجدت هذه الطريق كل صدر رحب ، وكل يد شريفه ، تشد على ايدي القادة النقابيين .. وبعد فترة وجيزة ستصدر للاتحاد نشره غير دورية ، تكشف فيها مراحل الانجاز ، والخطوات التي خطتها والتي سوف تخطوها ...

وبالطبع فان كل عمل شريف لا بد وان يصادف ببعض العقبات .. واناس يتصدون في الماء العكر فبعد ان قامت نقابة السائقين وتشكلت .. وقف لها بعض المغرضين محاولين السطرة عليها .. وذلك بتجمع بعض النقابات حولهم ... محاولين السطرة على جهد ، وعمل قائم .. قبل عام ٦٧ .

ان الاتحاد العام لنقابات العمال لن يكون لاى فئة من الفئات ولن يكون في صالح احدى الفئات المهنية عن غيرها .. لكنه دوما سيكون في خدمة الطبقة العاملة ، التي تمثل نسبة عظمى من قطاعنا

لقد صارع الاتحاد كثيرا من اجل الحصول على تصريح يسمح باعادة تشكيل النقابة ، وبنفس القوانين الصادرة قبل عام ٦٧ ، ولذا فسيعمل الاتحاد على اعادة التشكيل القديم وتنسيب العمال الراغبين في الانتماء بعدها يحق لكل نقابة بعد فترة انتقالية ، اجراء انتخابات جديدة وبشكل يرتئيه العمال انفسهم .

لذا فان عملية الدس والمساس بالكيان الحالي ، لن يكون للصالح العام ، ولن يخدم الطبقة العاملة ، وانما يشوه وافعنا قبل عام ٦٧ ...

ونقابة السائقين تعتبر من اهم النقابات التي لا بد لها من الثبات والتكوين ، خاصة وان جزءا كبيرا من عمالنا ينضوون تحت لواء هذه النقابة ، وهم قادرون على التميز بين الغث والسمين ، والحق والباطل .. ولن ينفع الصيد في الماء العكر ...

عود على بدء

مرة اخرى نعود للمشكلة الرئيسية لمنطقة الشجاعية ، والتي يربو سكانها ثلث سكان القطاع .. مرة اخرى نعود للشارع الرئيسي بالمنطقة وهو شارع بغداد والمسمى بـ " شارع الموت " .. وقد طرحت الطليعة هذه المشكلة في اكثر من عدد ، وحاولت شرح القضية اكثر من مجلة وقدمت اكثر من شكوى .. كان نتيجتها ان ادخل هذا الشارع في الميزانية الجديدة .. بتكاليف تقدر بـ ٣٠ مليون ليرة تقريبا ، ولا يروعنا ذلك الرقم .. فقد ضحى ذلك الشارع الذي يصل طوله الى ١٫٥ كيلومترا ، على ارواح كثيرة .. ولن يمضي عام دون ان يضحي اصحاب المنطقة بعشرات من فلذات اكبادهم سنويا .. فالشارع يمر امام مدارس ابتدائية بها الاف الطلاب والطالبات .. وهو غير مجهز لا بالارصفة ولا بخطوط المشاه ، ولا يزيد عرض الاسفلت عن مترين .. قد يلومني القارئ على اعادة تلك المشكلة وللحقيقة اقول انني قد طرقتها بناء على رغبة العشرات من ابناء المنطقة الذين صدموا حين علموا بان ميزانية ذلك الشارع قد حولت الى شارع آخر هو شارع المنصورة .

ومع احترامنا لمجموعة المقاولين القاطنين بشارع المنصورة ، ومجموعة الاعين والوجوه الملونة .. الا اننا نسعى لدرء الخطر عن ابناء هؤلاء الاعين والوجوه .. خاصة وان ذلك الشارع (المنصورة) لم يتحمل مسؤولية اية ضحية او جثة من حوادث السيارات .. ولذا فان الاقضية الحقة ، والاولوية لشارع بغداد ، الذي جهز .. خاصة بعد اعطاء العلامات لاصحاب القبور على جانبي الشارع بازالتها ، حتى يمكن عمل الارصفة .. اما عذر البلدية الواهي عن ذلك فهو ضرورة عرض الموضوع للتخطيط الهيكلي للمدينة وهذا امر سهل اذا ما عرف ان المباني الواقعة على جانبي الطريق تقع على الحدود الطبيعية للشارع الذي عرضه يصل الى ثلاثين مترا فاى عرض آخر للقضية سيسبب في تاخير العمل .. ومزيد من الشهداء والضحايا

■ تجرى الاستعدادات في الاتحاد العام للنقابات العمالية لاصدار كتيب عن الاتحاديين فيه النظام الاساسي وتشكيل النقابات العامة ، والنقابة الفرعية .

كما سيعمل الاتحاد على اصدار نشره غير دورية قبل اول ايار ١٩٨٠

وسيقيم الاتحاد محموعة من والاحتفالات في مدن القطاع بعيد العمال في اول ايار كما قررت الهيئة الادارية الاهلي احراء مباراة في كرة بينه وبين احد اندية الضفة يرجع ريعها لدعم الاتحاد .

آخر خبر

اصدر رئيس البلدية بالقطاع امرا يمنع فيه دخول وتواجد سيارات موظفي البلدية الى ساحتها .. وبالطبع يستثنى من هذا الامر سيارات رؤساء الاقسام .. واعضاء المجلس البلدي .. والاشخاص الذين يحملون شارات العنقاء (العنقاء رمز بلدية غزة) ....

وللعلم فان بعض من الموظفين قد حاول مراجعة مدير البلدية ، الا ان الاخير قد هددهم بتقديم استقالاتهم اذا لم يلتزموا بالامر حقيقة ان للمسؤولين نظرة واسعة ، فسيارات الموظفين الغلابا لن تكون ذا تأثير بالغ ، ولا بالمنظر الرائع ولن تزيد البلدية في شيء .. لذا فلتر لها مكانا آخر .. ولعل تلك السيارات تعد على الاصابع اليد اما السيارات المزركشة والفخمة فلها الاحترام والصون ولتدخل الساحة المشرفة .. وقد يظهر في القريب العاجل قرار آخر .. بتنظيف وغسل السيارات الموجودة في ساحة البلدية لانها في مضمونها جزءا من التنظيم الهيكلي لمباني البلدية .

هل بإمكان المسؤولين إقامة رابطة بالقطاع

لقد انشقت الاندية الى نصفين منذ فترة طويلة ، تحت شعارين يحملان مضمونا واحدا هو رابطة الاندية بالقطاع ... ثم حلت الرابطتين على امل تشكيل جديدة .. لكن الامر ... النسيان .. والان تدور الاتصالات حول تكثيف الجهود اجل بناء رابطة قوية ... المسؤولون الى مستوى ... لتكوين تلك الرابطة .. الاسم سيبقى حلما ... متشدقوا الرياضة ، ... على اكتاف الرياضيين ... نطرحه على كل من يهمه الشباب والرياضة في القطاع .

شكوى طلاب الازهر (الازهر) بالقطاع

وردتنا شكوى من طلاب الازهر الديني (الازهر) بالقطاع ... فيها الطلبة عن نتائج امتحان ... للعامين الدراسيين ٧٧ / ٧٨ ، ٧٩ ، فالطلبة تنتظر الامتحانين السابقين حتى معرفة الناجحون والراسبون ... تقدير . هذا ولم تحسم المعهد على تشاؤلاتهم ... النتائج او الاستمارات او ...

حول الجامع الجار

جبل المكبر ـ

بعد ان تم "الافراح" ... جبل المكبر ، ما زالت الطريق ... بالحفر والمطبات اثر انابيب ... واقي للمستوطنة التي اقيمت ... قبل عشر سنوات . ولقد ... مشكلة جديدة هي مشكلة ... المستوطنة كثيرة الانفجار ... آخرها قبل اسبوعين حيث ... المياه في بركة آسنة وكثر ... بشكل مزعج . ويتساءل ... العرب هناك : متى تزورنا ... اورشليم " لتطلع ؟؟ .

وصلتنا رسالتكم

× الصديق ابو ناصر بعث برسالة تحت عنوان " كلمة حق لا بد منها " يتحدث فيها عن العرض الخاص للتلفزيون الاردني بمناسبة ذكرى معركة الكرامة والصديق ابو ناصر مستغرب لان البرنامج ركز على الدور الاردني في المعركه وتجاهل دور المقاومة الفلسطينية فيستعرض حقيقة ذلك الدور كما يعرفه المواطنون " اذ انه حدث بالامس القريب ولم تشد الجماهير بعد " ثم وبعد استعراض ما حدث للمقاومة في الاردن يتناول الصديق ابو ناصر ممارسات الاردن المتمثلة " بحملات الاعتقال والتنكيل بالوطنيين من ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني وزج الالاف منهم في معتقلات وزنازين النظام " ... يتساءل الصديق ابو ناصر هل تتفق هذه الممارسات مع الاعلان "عن حرصهم على القضية الفلسطينية وعن تاييدهم لحق تقرير مصير هذا الشعب وهل تنسجم تصريحاتهم مع افعالهم ؟ "....

شكرا للصديق ابو ناصر ، ونامل دوام المراسلة .

⊙

رسالة من الصديق الطالب محمود نمر سبيت لحم الثانوية يقول فيها بعد التحية انه من قراء الطليعة وانه يجد فيها " كل ما يمكن للانسان ان يطلع عليه من مواضيع حقيقية ومع ان هذه شهادة نعتز بها وخصوصا عندما تصدر عن شباب هم مستقبلنا فانك لا شك تعرف اننا غير طلبق الايدي ، ومع ذلك نحن نحاول ان نكون عند امل وحسن ظن قرائنا .

والصديق محمود بعث بستة استفسارات يطلب منا الرد عليها ويقول انه يعرف الاجابة على بعضها ولكن ليست بتلك الدقة . والسؤال الاول للصديق محمود : جاء على النحو التالي :

لماذا حصل اليمن الشمالي على اسلحة روسية مع انه من ضمن الاحلاف الرجعية في العالم العربي ؟

لا شك انك تعرف يا صديقنا محمود ان اليمن الشمالي ، وبعد اضطرار عبد الناصر الى سحب القوات المصرية منه في اعقاب حرب ١٩٦٧ ، قد تعرض الى محاولات احتواء سعودية عديدة نجحت لفترات معينة . ولكن ومن خلال ما تقدمه صحيفتنا من اخبار اليمن الشمالي لا بد انك قد لاحظت ان محاولات الاخضاع والاحتواء السعودية لم تنجح كلية وخصوصا في جعلها رأس حربة موجهة لطعن اليمن الديمقراطي . وبسبب تطور الحركة الوطنية الديمقراطية اليمنية وتنامي تأثيرها الشعبي ، وعمق مطلب الوحدة بين اليمنيين والسياسة الحكيمة التي يتبعها قادة اليمن الجنوبي ازاء الوحدة ، والتقدم المضطرد الذي تحققه جماهير اليمن الديمقراطية كل ذلك وغيره الكثير من العوامل الداخلية قد اجبر قادة اليمن الشمالي على التقارب مع اليمن الجنوبي بما يعني ذلك من تبديد احلام السعودية باحتواء اليمن الشمالي وطعن اليمن الديمقراطي . ولم يجد السعوديون امامها غير خيار اغتيال قادة الشمالي ابراهيم الحمدي ... حسين الغشمي . الذين كانوا ... نصبوهم في انقلابات موالية .

واليمن الشمالي اليوم ... بخطى حثيثة ووطيدة نحو ... وحدوي متين وثابت مع الديمقراطي يعززه تأثير ... الجبهة الوطنية الديمقراطية ... المعبرة عن اماني ومطامح ... اليمنية الجذرية . وهذا ... الوحدوي ليس فقط بعض ... الحكام السعوديين والذي ... عنه باعتداء عسكري سافر على ... الشمالي بل بغض مطامح ... الامبرياليين .

والخلاصة انه اذا كان ... الشمالي الان ليس عضوا ... جبهة الدول العربية التقدمية ... ليس من ضمن الاحلاف الرجعية ... ومسار الاحداث يبين حتمية ... الى الصف الوطني التقدمي ... الاصدقاء ان يمدوا له يد ... لمساعدته على الخلاص ... الضغوطات والعوائق التي ...

واخيرا نامل ان نستطيع الاجابة على ... واحدة . كما نامل ان ... الاجابة عليها تباعا في ... القادمة .

⊙

اعلان

د. جوهر شعوب صابح
أخصائي جراحة عامة
يعلن عن :
افتتاح عيادته الكائنة في شارع الارسال ـ قرب بنك دسكونت
اوقات الدوام : يوميا
من الساعة ٨ صباحا ـ ١٢ ظهرا
ومن الساعة ١ بعد الظهر ـ ٦ مساء